

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

The geopolitical position of China and Taiwan and its impact on the conflict

أ. د اسراء كاظم الحسيني-قسم الجغرافيا كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة واسط

israakr@uowasit.edu.iq

Israa Kazem Al-Husseini geography department –college for education-wasit university

م.م زيد كريم عزيز-قسم الجغرافيا-كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة واسط

zaidkarimxx11@gmail.com

zaid karim Aziz-geography department –college for education-wasit university

الكلمات المفتاحية- -الصين-تايوان-الصراع

الملخص

يكشف البحث عن اهمية موقع الدولتين وتأثيره في الصراع الصيني التايواني, كونه احد العوامل الجيوسياسية المؤثرة في قوة الدولة, اذ ساهم هذا المقوم الجغرافي في بناء مكانة الصين الدولية بامتداده الشاسع من غرب المحيط الهادي الى اسيا الوسطى ومدها بالقوة الاعتبارية التي مكنتها من فرض نفسها في المجتمع الدولي, فضلا عن احتوائه للموارد الطبيعية التي ساعدتها في بناء اقتصاد متسارع احتل المرتبة الثانية عالميا, و دوره في بناء قوة بحرية هيأت لها القواعد الضرورية لزيادة نفوذها واسترجاع اراضيها المفقودة ومنها تايوان, وشكل موقعها من جوارها الجغرافي نقطة ضعف جيوبوليتيكية بسبب المشاكل الحدودية التي قد تستعمل كورقة في الصراع مع تايوان, لان ضم تايوان اليها يعني فعليا تهديد للدول المجاورة معها كما شكل ايضا موقع تايوان عاملا مؤثرا في الصراع مع الصين بسبب اهميته الاستراتيجية للدول العظمى كالولايات المتحدة وحلفائها كوريا والفلبين واليابان, كما اعطى موقعها الجزري حماية طبيعية للدولة من اي تدخل خارجي وقلل من شدة الصراع مع الصين رغم القدرات العسكرية الصينية المتطورة .

Abstract

The research reveals the importance of the location of the two countries and its impact on the china-Taiwan conflict, as it is one of the geopolitical factors affecting the state's power, as this geographical component contributed to building China's international standing with its vast extension from the Western Pacific Ocean to Central Asia and providing it with the legal power that enabled it to impose itself in society. International, in addition to its containment of natural resources that helped it build an accelerating economy that ranked second in the world, in addition to its role in building a naval power that provided it with the necessary bases to increase its influence and recover its lost lands, including Taiwan, and its location in its geographical neighborhood constituted a geopolitical weakness due to border problems that may It is used as a card in the conflict with Taiwan, because annexing Taiwan to it actually means a threat to its neighboring countries. Taiwan's location also constituted an influential factor in the conflict with China because of its strategic importance to major powers such as the United States and its allies Korea, the Philippines, and Japan. Its island location also gave

the state natural protection from any interference. External and reduced the intensity of the conflict with China despite the advanced Chinese military capabilities المقدمة:-

تعتمد عظمة الدولة وقوتها السياسية في المقام الاول على موقعها الجغرافي ومواردها المادية فضلاً عن خصائص السكان ومهارتهم، فالدولة ضئيلة الموارد وغير مؤاتية جغرافياً لا يمكن لها بلوغ القمة والحفاظ عليها ويعد الموقع من اهم المكونات والاسس الطبيعية في قوة الدول، اذ يؤثر الموقع في كيان الوحدة السياسية فضلاً عن تأثيره بعلاقاتها مع الكيانات الاخرى، وان قوة الدولة تعتمد بصورة كلية على موقعها ومدى اقترانه بالعوامل الاضافية كالموارد الطبيعية والاقتصادية وعدد السكان والتطور التقني ما يعطي الدولة ميزة في التأثير في توجهها الاقليمي والعالمي ومما له الاثر في ابراز قوتها عند نشوء صراع خارجي، فموقع الدولة الجغرافي يحدد مجال وتوجه الدولة الخارجي وطبيعة التهديدات التي تعرقل سياستها الخارجية كونه يعد عنصراً من عناصر قوة الدولة عند تقييمها السياسي ولقد بنيت تساؤلات الدراسة حول اشكالية رئيسية مفادها هل للموقع الجغرافي اثر في الصراع الصيني التايواني؟ وللأجابة على هذا التساؤل افترضت الدراسة ان الموقع الجغرافي اثر في الصراع الصيني التايواني وهومن المزايا التي منحها للدولتين والتي ساهمت بتحفيظه او التقليل من اثره لعوامل داخلية او خارجية، واشتملت الدراسة على الحدود المكانية والزمانية لدولتي الصين وتايوان. مكانيا تقع الدولتان في الجزء الشمالي الشرقي من اسيا، اذ تقع الصين بين دائرتي عرض (18°-53°) وخطي طول (74°-135°) و تايوان بين دائرتي عرض (21°-25°) وخطي طول (120°-121°)، وتمتد الدراسة زمانياً عام 1949 الى عام 2022، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل القوى لمعرفة امكانيات الصين وتايوان الجغرافية ودورها في التأثير على الصراع

1- الموقع الجغرافي

تمتلك الصين وتايوان موقعاً جغرافياً متميزاً، فالصين تتصل باليابس الاسيوي والمحيط الهادي وتوفر هذه المساحة الشاسعة خزين من الثروات الاقتصادية والموارد المائية والمناخ المتنوع مما يخلق فرصاً للنشاط الاقتصادي ويحقق للصين اكتفاءً ذاتياً¹، وقد كان لموقع الصين الجغرافي دوراً في نشوء الحضارة الصينية وبروزها الى العالم اذ كانت النواة الاولى لهذه الحضارة على ضفاف وادي الواي-هو Wei-ho حيث رافد الهوانج-هو Hwang-ho الذي توسعت منه وانطلقت الى ارجاء الدولة وتميز هذا الموقع بتربته الخصبة واصبح قلباً نابضاً وبدا منه شعاع الامبراطورية للنموذ الى الاراضي المجاورة (الخريطة 1)، وتميز موقع الصين بأهميته الاقتصادية سواء في النشاط الزراعي او الصناعي حيث السهول المركزية الخصبة والوديان والانهار الرئيسية فضلاً عن الأنشطة الصناعية المتركرة على الجهات الساحلية لغرض التجارة الخارجية. اما تايوان فتقع الى غرب المحيط الهادي بين اليابان والفلبين (الخريطة 2) ويعد موقعها من المواقع الجغرافية ذات القيمة الاستراتيجية بسبب اهميته الجيوسياسية².

الخريطة (1-1) الموقع الجغرافي للصين

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على محمد عبد الغني سعودي, اسيا جديد العالم, ط1, المكتبة الانجلو
مصرية, القاهرة, 2008, ص5

الخريطة (1- 2) الموقع الجغرافي لتايوان



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

Joel Wuthnow, Derek Grossman, crossing the strait china's military prepares for war with Taiwan, national defense university, Washington , 2022,p1

1-1-الموقع الفلكي :

يعد تحديد موقع الوحدة السياسية فلكيا او ما يسمى بتحديد الموقع المطلق ذا اهمية وخصوصا بالنسبة لموقعها من دوائر العرض منه الى خطوط الطول³, لان موقع الدولة من دوائر العرض يحدد نوع المناخ وبالتالي يسهم في تباين النشاط البشري الذي ينعكس على اهمية وقوة الدولة سياسيا⁴, فالصين تقع فلكيا في نصف الكرة الارضية الشمالية والجزء الشرقي من اسيا اذ تقع بين دائرتي عرض (18°-53° شرقا وخطي طول 74°-135°) (الخريطة 3), ان امتداد الصين بمسافة 35° درجة جعل من مناخها ان يتباين من منطقة الى اخرى بينما هو مداري وشبه مداري في الوسط والجنوب نراه اكثر اعتدالا في الصيف وبارداً شتاءً في الشمال اما غرب البلاد المناخ يصبح اكثر جفافاً اذ يكون قارص البرودة في الشتاء وحار صيفاً⁵ في حين يسود المناخ الموسمي بصورة عامة في اغلب المناطق الجنوبية وعليه يمكن تقسيم الانطقة المناخية في جمهورية الصين الشعبية بالاتي :-

- اولاً- نطاق المناخ الموسمي المطير
- ثانياً- نطاق المناخ القاري البارد المعتدل
- ثالثاً- نطاق مناخ الصحاري المعتدلة
- رابعاً- نطاق الاقليم البارد

ادى هذا التنوع في الاقاليم والانطقة المناخية الى تنوع وتعدد النباتات الطبيعية ونشوء غابات كثيفة غطت مايقارب 9% من من مساحة الصين⁶ وساهم بخلق بيئة غنية تعد مصدرا مهما في الاقتصاد القومي للدولة⁷ وعليه فأن اهمية الموقع الفلكي للصين تكمن في تشكيل القوة السياسية لها وكونه مصدر قوة اقتصادية

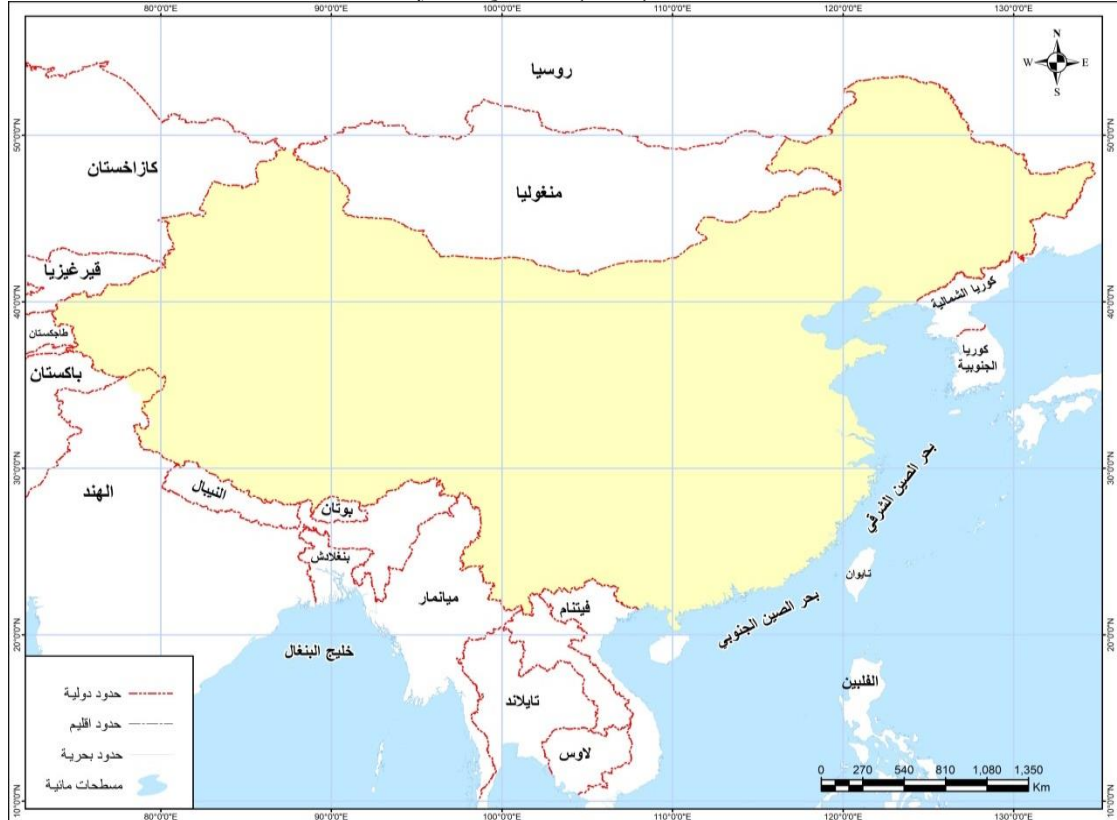
الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

لامتداده الواسع بين دوائر العرض الامر الذي خلق مناخات متنوعة مكنت الصين من تنويع صادراتها الزراعية والصناعية ساهمت في تعزيز قوتها الجيوبولتيكية عل الصعيد الداخلي والخارجي.

الخريطة (1-3) الموقع الفكي للصين وتايوان



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : شيوي قوانغ, جغرافيا الصين, ترجمة محمد ابو جراد, ط1, دار النشر باللغات الاجنبية, بكين, 1987, ص2

اما موقع تايوان الفلكي والمحدد بين خطي طول (120-121) شرقا ودائرتي عرض (20-21, 53°) شمال مدار السرطان (الخريطة 3) فقد شملها بالمناخ المداري الحار كثير الامطار⁸ وسبب موقعها هذا تعرضها لمسار التيارات المحيطية الدافئة لساحل قارة اسيا الشرقي مما ادى الى تنوع الزراعة لديها وبغناها من النباتات والحيوانات⁹ رغم الامتداد الصغير والذي لايتعدى عن اربعة دوائر عرض الا ان وجود التضاريس العالية ادى الى تباين المناخ وانعكاسه على النشاط الاقتصادي¹⁰ فضلاً عن ذلك ادى الى وقوع تايوان ضمن هذا النطاق وسقوط الامطار الغزيرة الى نمو النباتات ووجود الغابات الكثيفة التي غطت اكثر من نصف مساحة تايوان مما انعكس على انتاجها من الخشب الذي بلغ اكثر من 30 مليون طن سنوياً , وعليه ان تميز هذا الموقع بخصائصه المناخية اكسبه اهمية خاصة بالنسبة للدولة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية وتوفير المواد الأساسية للصناعة وتنشيط التجارة وتصدير الفائض منها وبهذا يصبح موقع تايوان الفلكي ذو اهمية اقتصادية تنعكس على وضعها السياسي في الاطار الاقليمي اذ ان الموقع الفلكي اعطى لها ميزة الاكتفاء الغذائي رغم المساحة الصغيرة والامتداد الضئيل بين دوائر العرض مما ساعدها على نمو الهيكل الاقتصادي الامر الذي انعكس على قوة قرارها السياسي وعدم تأثره بالمطالبات الصينية التي تحاول اجبارها على الالتحاق تحت ادارتها (دولة واحدة بنظامين).

1-2- الموقع البحري والقاري

يعني موقع الدولة من اليابس والماء فهو يحدد العلاقة بين النشاط البري والبحري للسكان¹¹، وتبرز قيمة هذه العلاقة من موقعها الجغرافي قارياً ام بحرياً فمن خلاله يمكن تقييم الوزن السياسي لها ودورها في ميزان القوى الدولية والاقليمية¹²، فأهمية موقع الدولة القاري او البحري كان مثار جدل بين الجيوبولتيكين فمنهم من رجح افضلية الموقع القاري في السيطرة العالمية وهذا ما ذهب اليه ما كنذر وراتزل وهاسفر وجيوبولتيكين اخرين رجحوا القوى البحرية في التحكم بالسيادة العالمية وهذا رأي ماهان اذ رأى تفوق القوة البحرية على قوى البر لكونها اكثر حصانة لإحاطتها بالمياه من جميع الجهات اذ يمكن التحكم في الحركة التجارية البحرية في أوقات السلم والحرب والدولة الواقعة على مسطحات مائية كبيرة تصبح اوفر حظا في تجارتها الخارجية واتصالها بالعالم من الدولة التي ليس لها حدود بحرية¹³ وبالنسبة للصين فموقعها اتاح لها صفتين استراتيجيتين الصفة القارية التي اسهمت في تبوأ الصين وقيام الإمبراطوريات الكبرى عليها ومنها امبراطورية الهان وقد اشار اليها ماكنذر بحذر وذكر ان للصين مركز تجاري قاري له واجهة محيطية وفيه موارد كبرى تستطيع من خلاله ان تصل الى الريادة العالمية وان بإمكان الصين احتلال روسيا في يوما ما¹⁴ وتوسيع نفوذها الى اسيا الوسطى ولموقع الصين القاري امكانية انطلاق وقيام القوة البرية واعتبره ما كنذر القلب القاري الذي يمكن الصين بما يملكه من موارد تحقيق المشاريع الاقتصادية مع الدول الاقليمية وصولاً الى الفضاء الدولي ويمكنها من التحكم بالجزيرة القارية فضلاً عن اهميته الجيوسياسية وتحكمه بالجزء الشرقي من اسيا ويعد كحلقة وصل بين شرق القارة الاوربية وشرق وجنوب شرق اسيا وتحكمه بطرق الملاحة البرية والجوية وامتلاكه لعمق استراتيجي مهم في دعم الاستراتيجية الدفاعية، اما الصفة البحرية فالصين لديها موقع بحري حفزها للأخذ بأراء ماهان¹⁵ التي بنى نظريته عليها نظراً لما راه من حقائق مهمة للقوة البحرية التي كان لها اثر كبيراً في قيام الامبراطوريات العظمى كبريطانيا التي مكنها موقعها من من السيطرة العالمية واصبحت لندن مركز تجاري ومالي رئيسي في العالم¹⁶ واهم هذه الحقائق التي ذكرها ماهان في نظريته

- (1) موقع الدولة الجغرافي من حيث السواحل والجبهات المطلة فيها على البحر
 - (2) شكل الساحل وهذا يرتبط بفاعلية السواحل وطبيعتها وشكلها وامتدادها فالسواحل العميقة ذات اهمية اكثر في النشاط البحري والقوة البحرية وكثرة التعرجات فيها تساعد على انشاء الموانئ كونها تمثل مصدر قوة للدولة
 - (3) اطوال السواحل وامتدادها يوفر قدرة للدولة ميزة الدفاع وحمايتها من الاخطار الخارجية
 - (4) مساحة الدولة التي تشكل الظهير الجاذب او الطارد للسكان نحو توجههم الى البحر فكلما كان الظهير كبيراً وغني بالموارد وسكانه قليلين فيكون الظهير جاذباً ويصرف انباه السكان نحو البحر وفي حالة كون الظهير فقيراً فإنه يشجع على الاتجاه للبحار¹⁷
 - (5) عدد السكان ومهارتهم فالعدد الكبير للسكان يقوي الدولة ويمدها بالأعداد الكافية لبناء السفن فضلاً عن اسهامه بتوفير النوعية اللازمة من السكان ذوي المهارة وممن يرغبون بالعمل في البحر
 - (6) خصائص النظام المطبق في الدولة وهذا يعتمد على جديتها في ارساء قوة بحرية تضمن لها السيطرة و يستلزم منها توجيه امكاناتها الطبيعية والبشرية باتجاه البحر وعلى علاقاتها مع الدول البحرية المجاورة¹⁸.
- وفي ضوء الحقائق الانفة لهماهان بدأت الصين لتطويع قوتها البحرية من الثمانينات ووجهت انتباهها للبحار وهوما اهمله ماوتسي المؤسس واستمد مفكرو البحرية الصينية ارائهم من كتابات ماهان ويعد الادميرال ليو هواكينغ المفكر الاستراتيجي الذي وضع الاسس الرصينة لتطويع القوة البحرية وارتكزت استراتيجيته على المبادئ الماهانية وشملت ماييلي
- (1) الدفاع البحري عن المناطق الساحلية للصين الواقعة داخل الجزر الاولى والواقعة بين الصين والمياه الزرقاء
 - (2) الدفاع الاستراتيجي القائم على وضع خط دفاع استراتيجي يركز على الدفاع الهجومي وتوسيع نطاق القوات البحرية
 - (3) منطقة العمليات تشمل سلسلة الجزر الاولى وتوسيعها نحو سلسلة الجزر الثانية
 - (4) الاهداف الوطنية ومنها دعم الوحدة الوطنية والحفاظ على الامن ومحاولة استرجاع تايوان¹⁹

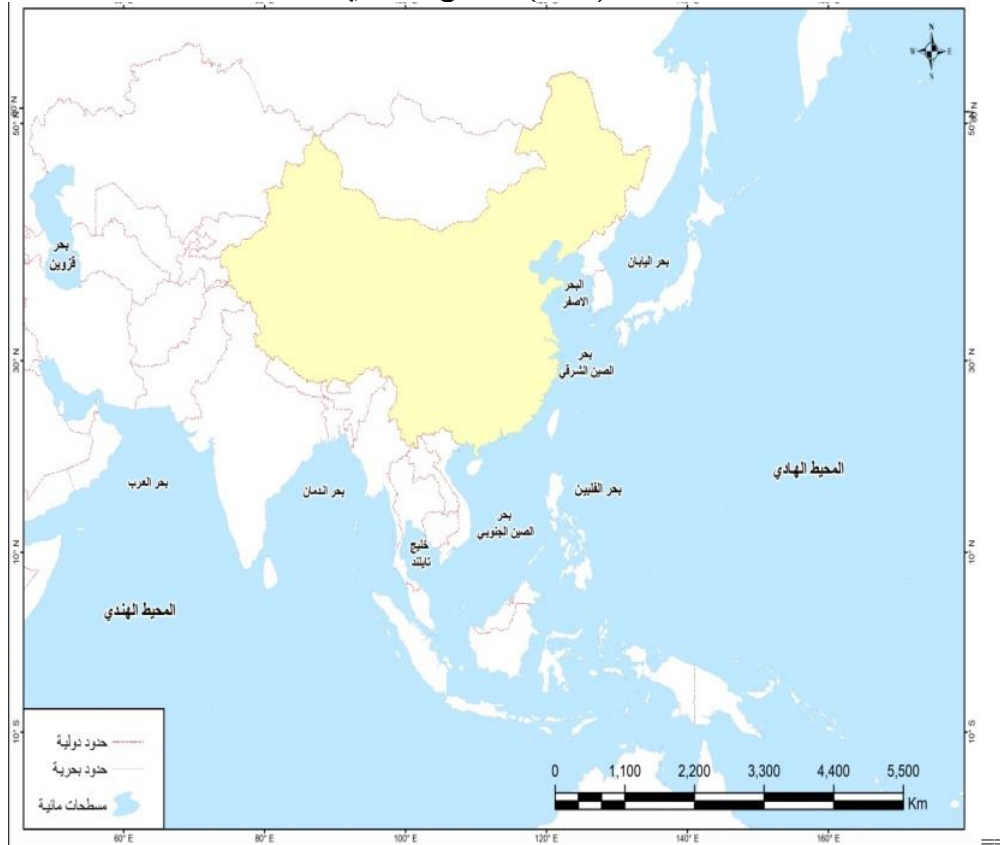
الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

اعتمدت الصين في توجهها البحري على قدراتها وامكاناتها المادية فالصين تمتد سواحلها من اقصى شمالها الغربي الى جنوبها بمسافة تقدر بأكثر من 18 الف كيلو متر من الشرق الى الجنوب الشرقي من نهر يالو عند الحدود الصينية الكورية في الشمال الى مصب نهر بيلون على الحدود الصينية الفيتنامية²⁰ اذ تطل على عدد من البحار كالبكر الاصفر وبحر الصين الشرقي وبحر بوهاي وبحر الصين الجنوبي وجميعها جزء من المحيط الهادي²¹ (الخريطة 4). ان تحول الصين القارية الى البحار واهتمامها بتكوين قوة بحرية يرجع الى الجغرافية السياسية المتوترة المحيطة بها اذ تعد المسألة التايوانية الهدف الاساسي بغية استرجاعها لان الصين تدرك ان وجود قوات معادية على ارض الجزيرة يهدد امنها القومي ويقوض اقتصادها فضلا عن ان تطور قوتها البحرية يحفزها لاستعادة العشرات من الجزر في بحر الصين الجنوبي والشرقي²² كما يساعد تمركز القوات الصينية في البحر وتوسعها على تأكيد اكبر قدر على المناطق الجنوبية فلا عن الطرق المؤدية لمضيق ملقا وهي هدف رئيسي اخر وتكوين قواعد بحرية في المحيط الهندي تعمل على زيادة قدراتها ونشر قواتها يعيد امن الشواطئ الصينية ويعد النمو الاقتصادي الهائل الذي حققته الصين والذي جذب اهتمام المسؤولين سببا للتوجه نحو البحار فضلا عن السعي للحصول على مصادر الطاقة وتأمين الإمدادات لها لرغد اقتصادها باحتياجاته منها وهذا يتطلب تكوين اسطول بحري يؤمن الممرات البحرية.

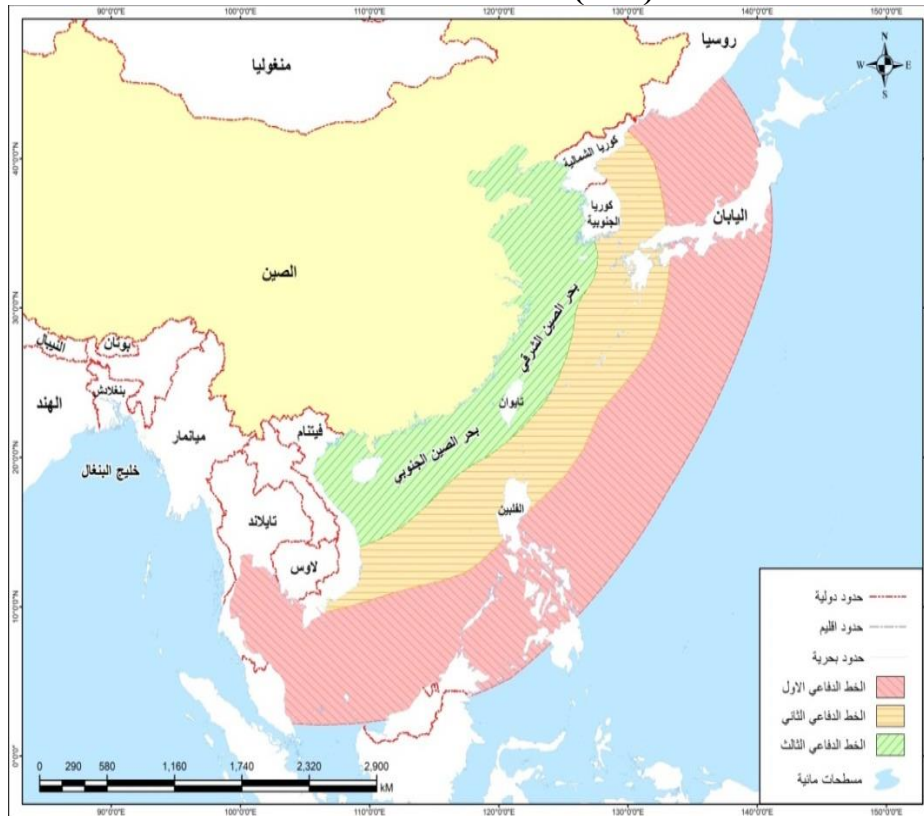
الخريطة (1- 4) الموقع البحري للصين



المصدر/من عمل الباحث بالاعتماد على شيماء محمد جواد, رعد رمضان, الخصائص الطبيعية للصين, مجلة كلية التربية الاساسية, المجلد 22, العدد 93, 2016, ص 283

عززت الصين من قدراتها بأنشاء قوة بحرية تضمن لها السيطرة على البحار المحيطة بها لتساعد في رسم سياسة قيادية ومحورية في اقليمها المضطرب²³توجتها ببناء اساطيل بحرية تكونت من مئات السفن البحرية والغواصات وحاملات الطائرات وهذه الاساطيل هي اسطول بحر الشمال واسطول بحر الشرق واسطول بحر الجنوب(الجدول 1) والهدف منها اظهار قدرتها البحرية لردع تايوان والدول المناوئة لها والداعمة للنفوذ الأمريكي او ما تسمى بسلسلة الجزر الاولى العائق امام تطلعات الصين كونها تمثل طوقا للنفوذ الصيني ولمد توسعها الى ما وراء المحيطين الهادي والهندي وصولا لجنوب المحيط الاطلسي ويمكنها من فرض حصار عليها وبثلاثة خطوط الاول يشتمل على الصواريخ الباليستية المضادة للسفن والغواصات ويمتد بين 1500-1882 كم والثاني تسيطر عليه القوات الجوية والغواصات وصواريخ كروز للدفاع الساحلي ويمتد من 1000-1500 اما الخط الثالث فيمتد من صفر الى 500 كم وتسيطر عليه القوات البرية والجوية²² (الخريطة5).

الخريطة (1- 5) القدرات الدفاعية البحرية للصين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على شادي عبد الحافظ، التتبع في المحيط.. لماذا تخشى أميركا من البحرية الصينية ,
[https:// www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net)

الجدول(1- 1) تطور القوة البحرية الصينية للمدة 2005-2020

2020	2015	2010	2005	نوع السلاح البحري
3	2	2	1	حاملات طائرات عملاقة
4	4	3	1	غواصات صواريخ البلطيق
7	6	5	4	الغواصات الهجومية التي تعمل بالطاقة النووية

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

43	26	25	25	حاملات الطائرات والمدمرات
102	74	50	43	فرقاطات كورفيت
340	255	220	220	السفن البحرية الصينية الاجمالية

المصدر من عمل البحث اعتمادا على :

(1)David Axe,yes,china has more war ship than the Usa,that because chinese ships are small,https,forbs,com

(2) https://www.globalfirepower.com/countries

بدأت الصين بتطبيق استراتيجيتها البحرية حيث الاسس الجغرافية الملائمة لبناء قوى بحرية وانشأت قوات بحرية رديفة للقوات المركزية شملت سفن الصيد وتم تدريبها تحت ادارة جيش التحرير الصيني²⁴ وبدأت عملياتها في بحر الصين الجنوبي الذي يمتد من طرفها الجنوبي حتى شمالها عند تايوان ويمثل هذا البحر اهمية جيوسياسية للدول المطلة عليه ومنها الصين اذ يمثل بؤرة للصراع مع الدول الواقعة عليه فالصين تطالب بالسيادة الكاملة عليه مستندة الى وثائق تاريخية تزعم احقيته لها فضلا عن مطالبات الدول الاخرى به كتايوان والفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي, ونظراً لكثرة المطالبين بالسيادة على المنطقة اطلق عليها ما يسمى (mother of all tertian disputes) اي ام النزاعات الاقليمية²⁵ ولبحر الصين الجنوبي الذي تبلغ مساحته 3,500,000 كم² اهمية استراتيجية تتمثل في كونه حلقة الوصل بين المحيط الهادي والمحيط الهندي ويعد القلب الجنوبي للرملة الاوراسي القابل للملاحة²⁶, اذ تمر عبره اكثر من 40% من تجارة العالم وحوالي نصف شحنات النفط وبالإضافة لموقعه الاستراتيجي وثبت احتوائه على احتياطات ضخمة من النفط تقدر (7مليار)برميل وباحثي من الغاز الطبيعي يقارب الـ (900) مليون م³ ولم تقتصر اهميته على موقعه واحتياطاته الطاقية بل يعد من اغنى مناطق الصيد في العالم ويحتوي على المئات من الجزر الصغيرة والجزر المرجانية²⁷, وتعد الجزر الواقعة في بحر الصين الجنوبي منطقة صراع بين الصين والدول الاخرى لما لها من مزايا جيوسراتيجية اذ تمتد على مساحة واسعة تقدر بـ 1800 كم من الشمال الى الجنوب واكثر من 900 من الشرق الى الغرب اذ يتركز فيه اربابان وجزر سبراتلي في الجنوب وجزر باراسيل في الشمال وبراتاس في الشمال الشرقي, وتتكون جزر سبراتلي من 750 من الجزر القاحلة والنتوءات الصخرية تتوزع على 425000 كم² ومساحتها الاجمالية اقل من 5 كم² لا يوجد فيها سكان وتطالب الصين الى جانب تايوان وفيتنام بها بينما تطالب الفلبين و ماليزيا وبروناي بأجزاء معينة منها اذ تسيطر فيتنام على 22 جزيرة والصين 14 والفلبين 11 وماليزيا 10 وتايوان واحدة وهي جزيرة ايتوبا وهي اكبر جزر سبراتلي وطولها 1,4 كم وتبعد عن تايوان 1400 كم من ميناء كاوهيوسنغ يبلغ عرضها 370 والميزة الرئيسية لهذه الجزيرة انها تقع في منطقة جيوسراتيجية تستطيع ان تحجم الدور الصيني وتشكل تهديدا له²⁸ اما جزر الباراسيل فهي موضع صراع اخر بين الصين وتايوان تتوزع على 15 كم² وتقع حالياً تحت السيطرة الصينية ولا ينحصر الصراع في بحر الصين الجنوبي مع هذه الدول بل يمثل الوجود الاميركي تحدياً اخر في هذا الاقليم²⁹

تمتلك الصين قوة بحرية تضاهي القوة البحرية الامريكية(راجع الجدول 1) شجعت الصين للمطالبة بحقوقها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي وفق الخريطة التي اعدتها او ما تسمى بخريطة الخطوط التسعة (الخريطة 6) والتي اعتبرته ضمن نطاقها الجغرافي والتي تغطي 90% من مساحته ويعد اختصاراً حقيقياً لإعادة تأسيس الصين كقوة عظمى تستطيع فرض ارادتها بما تملكه من مهارتها العسكرية والديبلوماسية لصالحها وحسم الصراع مع تايوان³⁰,

الخريطة (1-6) الخطوط الصينية التسعة



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على : عبد القادر دندن, مكانة بحري الصين الشرقي والجنوبي في الاستراتيجية الصينية تجاه منطقة اسيا الوسطى, مجلة قضايا اسبوية, العدد الاول, 2019, ص5

وبالمقارنة مع موقع الصين البحري فإن تايوان تعد من الدول الجزرية التي لا ترتبط بحدود برية مما ساهم في عدم دخولها بمشاكل مع الدول الاخرى اذ يحدها من الغرب مضيق تايوان الذي يفصلها عن الشاطئ الجنوبي الشرقي للصين, ويحيط بها من الشمال بحر الصين الشرقي ومن الشرق المحيط الهادي ومن الجنوب قناة باشي التي تفصلها عن الفلبين حيث مضيق لوزون³²(الخريطة 7).

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

الخريطة (1-7) الموقع البحري لتايوان



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على:

Martin Mitchell, Taiwan and china ;geostatic reassessment of us policy ,comparative strategy ,no383-39,vol,36,2017,p6

ان هذا الموقع البحري لتايوان قد اعطى لها ميزات استراتيجية في حالة نشوب الغزو مع الصين اذ يشير الباحث الاميركي مير شمير ان ماتسمى (stopping power of water) اي ان هذه المياه تقف عائقاً اما الغزو لان الدولة وان لديها قوة بحرية ستجد صعوبة في انزال جيشها على الشاطئ ثم التحرك للداخل فمضيق تايوان يبلغ عرضه مائة ميل مما يجعله احد الممرات المائية الضيقة غرب المحيط الهادي لكنه لايزال اكبر بأربعة اضعاف من القناة الانكليزية التي لم يستطيع الالمان عبورها، وبالنظر لعدم ارتباط تايوان بالبر الصيني فان المعطى المائي يعطي قدرة لتخفيف الصراع فضلاً عن ان السفن والطائرات لا يمكن لها ان تسيطر بشكل تام على الاراضي كما تفعل الجيوش البرية، علاوة على ذلك ان موقعها البحري يهدد الاساطيل البحرية المتمركزة في جنوبها وشمالها وهو يمثل ضعفا لا يتابع ماهان الذين حذروا من تقسيم الاسطول ويشكل عائقا اما العمل العسكري الموحد³³، وساهم موقعها البحري بتطوير قدراتها البحرية للتصدي للتهديدات الصينية وجاءت بالمرتبة السابعة عشر حسب مؤشر القوة العالمي (global firepower)(الجدول 2) وبأسطول بحري بلغ لأكثر من 70 وحدة بحرية³⁴ ومع ذلك لاتزال قوتها البحرية اقل شأنًا من القوة البحرية الصينية، ولأن الموقع القاري يؤدي دوراً مشجعاً للدولة القارية اذا توفرت فيه القوة الاقتصادية فضلاً عن القوة العسكرية المتطورة بالتوسع على حساب جيرانها وباتجاه الشواطئ البحرية للاستفادة منه فان تايوان ذات الموقع الجزري الصغير لاتملك ميزة الدفاع في العمق التي توفرها المساحة القارية الشاسعة والتي تعد من العوامل المهمة في قوتها ومعززة لقدرة الدولة في حماية امنها.

الجدول (1-2) الاسطول البحري التايواني لعام 2022

نوع السلاح البحري	العدد
الغواصات	4
المدمرات	50
فرقاطات	22
كورفيت	2
سفن دورية	43
الغام بحرية	14

المصدر/ <https://www.globalfirepower.com/countrie>

1-1-3 الموقع بالنسبة لدول الجوار

ان موقع الدولة بالنسبة لجيرانها له اهمية اعتبارية في الجغرافية السياسية اذ يبين ماهية و طبيعة العلاقة بين الدول وجوارها فضلا عن كشفه لقوتها او ضعفها او قد يعرضها لمشكلات جيوسياسية فهذا العامل الجيو سياسي يؤثر في تطور الدولة السياسي ويعرقل تقدمها اذا ما كانت علاقاتها غير جيدة مع اقليمها المجاور³⁶، فموقع الصين بالنسبة لجوارها تكتنفه علاقات حذرة اذ تشترك برها في حدود طويلة تتجاوز (الجدول 3) 22,800 كم مع اربعة عشر دولة اذ تحدها من الشمال منغوليا ومن الشمال الشرقي روسيا ومن الشرق كوريا الشمالية ومن الشمال الغربي كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان ومن الغرب والجنوب الغربي افغانستان وباكستان والهند والنيبال وبوتان ومن الجنوب بورما وفيتنام ولاوس³⁷ ولديها حدود بحرية مع ثمانية دول اثنتان منها تشترك معها في الحدود البرية والبحرية وهما كوريا الشمالية وفيتنام³⁸ (الخريطة 8)، ان هذا العدد الكبير من الدول المجاورة للصين اسهم في تصدع علاقاتها معها بسبب النزاعات الحدودية المتداخلة مما ادى الى بروز صراعات اثنية وعرقية وكشف عن ضعف في بنية الدولة لا زالت تعاني منها فضلا عن ذلك فان احاطة الصين لهذا العدد من الدول المجاورة يمثل تهديداً لها وخصوصاً الدول ذوات القدرة العسكرية والاقتصادية المتطورة والمتحالفة مع الولايات المتحدة ومثل هذه القيود تجعل من الصين ان تتبع سياسة مرنة تجاه جوارها ومنها تايوان³⁹ على عكس تايوان التي تصنف من الدول الجزرية والتي لاتحدها اي دولة من الناحية البرية فأن موقعها افضى الى اقامة علاقات خارجية جيدة مع جوارها الجغرافي.

الخريطة (1- 8) الدول المجاورة للصين

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز



المصدر من عمل البحث بالاعتماد على : شوي قوانغ, جغرافيا الصين, ترجمة محمد ابو جراد, دار النشر باللغات الاجنبية, بكين, 1987, ص2

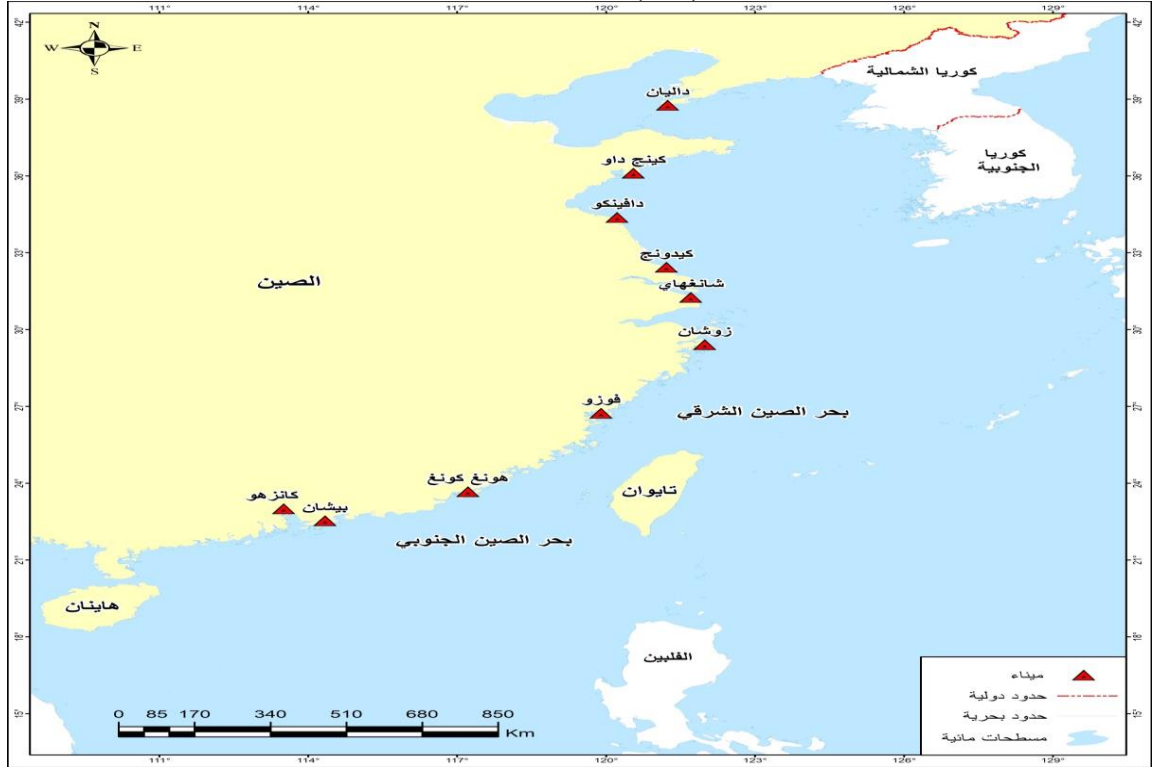
ويمكن تصنيف النزاعات الحدودية بين الصين وجوارها الجغرافي الى ثلاثة تشمل النزاعات الحدودية البرية والنزاعات على الاراضي المفقودة والنزاعات الحدودية البحرية وتمثل الفئة الاولى من النزاعات (البرية) الاقل تأثيرا في قوتها مقارنة بالفئة الثانية والثالثة اذ تعد الاراضي المفقودة منها والتي تعني بها كل من هونغ كونغ وماكاو وتايوان جزءا من اراضيها ومطالبة الصين فيها اكثر صلابة من الفئتين الاخرين لكون سكانها صينيون عرقيا وتاريخيا كما عودتها لها ينطوي على شرعية للنظام وتمكنت الصين من استعادة هونغ كونغ وماكاو وظلت تايوان موضع للصراع والنزاع معها للوقت الحالي وحاولت استعادتها بكل الوسائل ولكن لم تفلح في اي مبادرة ومنها (دولة واحدة ونظامان) كما تعد الفئة الثالثة حول النزاعات البحرية هي الاخرى ذات تأثير كبير حيث تتقاسم النزاعات مع دول متعددة في بحر الصين الجنوبي والشرقي⁴⁰ وعليه فان موقع الصين بالنسبة لجوارها له تأثير في صراعها مع تايوان اذ تخشى الدول المجاورة لها من تمدد الصين لتوسع بها حدودها جنوبا وغربا على حساب جيرانها من ناحية⁴¹ ومن ناحية اخرى قد تستعمل ورقة الخلافات الحدودية وبضغط خارجي من اجل الضغط على الصين في نتيجة ارتباط اغلب الدول المجاورة بتحالفات امنية مع الولايات المتحدة الداعم الاساسي لتايوان

4-1-1 الموقع الاستراتيجي او النسبي

يحظى الموقع الاستراتيجي للدولة بأهمية كبيرة لدى الجغرافيين السياسيين لانه يكشف عن مكانة الدولة ويزيد من قوتها وهذا يعتمد على موقعها بالنسبة للطرق البرية والبحرية, فمن الناحية الاستراتيجية البحرية يساهم بتنامي الموانئ التي لها اهمية في نشاط الدولة الاقتصادي فضلا عن مساهمته ببناء قوة بحرية تحمي الدولة وتوسع من نفوذها اما من الناحية البرية فالدولة التي تتمتع بمميزات استراتيجية كالمساحة الكبيرة وبحماية طبيعية تكون قادرة اكثر على عن الدفاع عن نفسها⁴², وحظي موقع الصين باهتمام الباحثين بالشؤون الاستراتيجية ومنهم ماكندر الذي رآه يمثل قوة الهارتلاند السياسية نظرا لاتساعه فضلا عن امانه الطبيعي فضلا عن تحمكه بخطوط المواصلات الداخلية ورغم ان موقع الصين فيه العديد من العوائق الطبيعية لكنه ذا اهمية كبيرة في نمو الدولة السياسي فالى الشرق تقع كل من كوريا واليابان وتايوان اذ كانت مناطق للصراع الصيني الياباني سابقا كما تظهر مناطق للصراع في الجهة الغربية حيث روسيا الاتحادية وطموحاتها فأعكس ذلك على نفوذها في الارادة والسيطرة على الدول المحاذية لها وشبه القارة الهندية⁴³ وساهم موقعها

البري الشاسع بأثناء طريقها الحيوي والاستراتيجي (الحرير) لتزيد من نشاطها التجاري مع غرب اسيا وشرقها وأوروبا والشرق الأوسط واسيا الوسطى⁶⁴ كما ان طول امتداد سواحلها على البحار ساعدها على انشاء الموانئ الكبيرة التي تعد بمثابة نقاط حيوية في التجارة الدولية وشبكات النقل⁴⁴ ويعد ميناء شنغهاي من اكبر الموانئ العالمية التي ساهمت بالتنمية الاقتصادية التي شهدتها الصين وكان له الدور البارز في العلاقات التجارية للصين مع دول الاقليم والعالم فضلا عن الموانئ الاخرى كميناء نينغبو وهونج كونج (الخريطة 9) وسمحت لها سواحلها الطويلة ايضاً بأثناء اسطول بحري مكون من السفن والقواصات وحاملات الطائرات افضى لها ان تفرض نفوذها على البحار المطلّة عليه⁴⁵.

الخريطة (9-1) موانئ جمهورية الصين الشعبية



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على :

china's world quest for energy security, international energy agency, oced, 2000 , p63

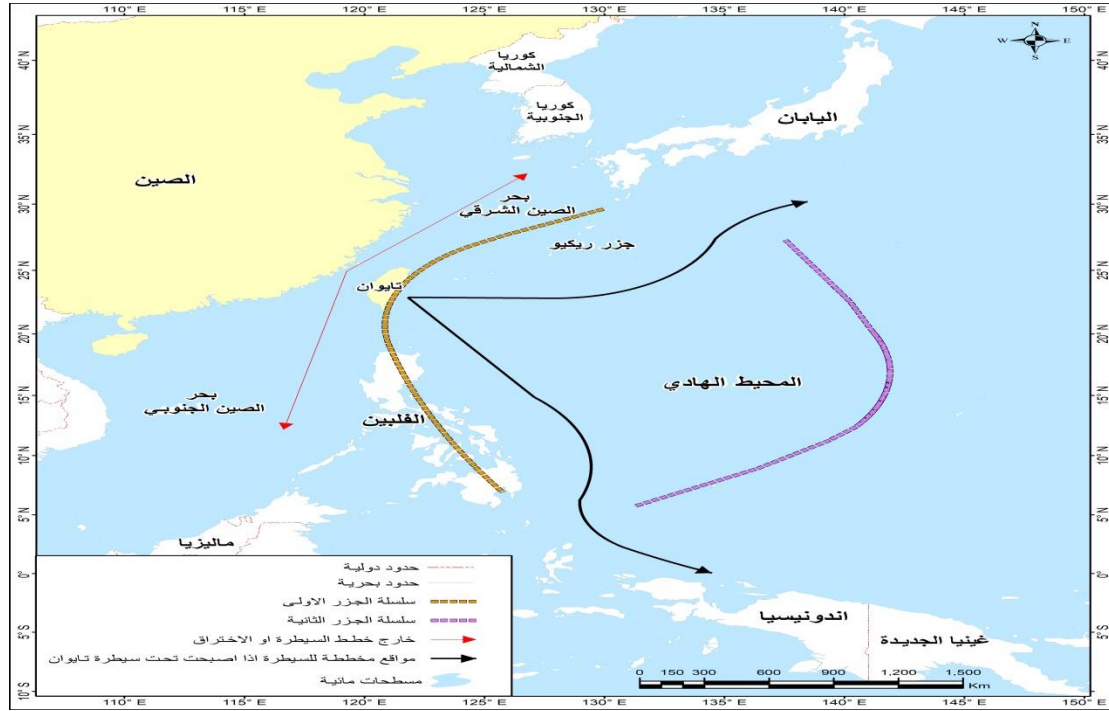
اما تايوان فأنها كانت محط اطماع الدول الاستعمارية ابتداء من السيطرة الهولندية وصولا الى الاحتلال الياباني فموقع جمهورية الصين الوطنية يعد من اهم القواعد الاستراتيجية البحرية في المحيط الهادي لما له من ميزة استراتيجية في التأثير على الاقليم المجاور فميناء شاكاو التايواني لايبعد سوى 20 ميل عن عاصمة الفلبين مانيلا وميناء تاشوي يمكن الطائرات من الاغارة على اليابان في حالة الحرب والذي يبعد ب725 ميل وكذلك لحال لفيتنام وماليزيا⁴⁶ كما ان موقع جزيرة فرموزا الاستراتيجي يمثل ملتقى الخطوط الحدودية الحد المائي والحد القاري فضلا عن انه يعد البوابة الشرقية لمصالح اسيا والصين الملاحية والسيطرة عليه يمثل اختراقا للنفوذ الامريكي في لسلسلة الجزر الاولى والثانية⁴⁷ (الخريطة 10)

الخريطة (10-1) الموقع الاستراتيجي لتايوان

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز



المصدر من عمل الباحث اعتماده على :

Luke P. Bellocchi The Strategic Importance of Taiwan to the United States and Its Allies: Part One The US Army War College Quarterly Parameters ,vol53 , 2023 , p66:

وتبرز اهميتها من الناحية الامنية في عدها جزء لا يتجزأ من امن شرق وجنوب شرق اسيا اذ انها تحفز المخاوف الامنية لدول الاقليم على سيادتها واختبار لدول اسيا في استمرار النظام العالمي الحالي⁴⁸ وتأتي اهمية الجزيرة من كونها اكبر الجزر القريبة من الصين اذ لا يفصلها سوى 170 كم عن الساحل الصيني الشرقي⁴⁹ , واسهم موقعها الجزري المركزي بتكوين موانئ ذات اهمية كبيرة في التجارة الدولية ومنها ميناء كاوشينغ الذي يعد سادس اكبر ميناء في العالم من حيث انتاجية الحاويات⁵⁰ لذا فإن الصين ترى ان بقاء هذه الجزيرة خارج سيطرتها يشكل انتقاصا لمكانتها بما تمثله تايوان وموقعها الحيوي كقاعدة استراتيجية تخدم المصالح الاميركية وحلفائها ضد الصين⁵¹ , اذ ان موقع تايوان مهم للصين الشعبية اذ يشكل سيطرتها عليه خرقا للنفوذ الاميركي الذي يبدأ من الاسكا الى اليابان مروراً بتايوان والفلبين فضلاً عن ان اغلب الواردات اليابانية تمر عبر مضيق تايوان ووقوع الجزر المتنازع عليها بين الصين واليابان وتايوان (جزر ريكيو) على بعد 225 كم من الساحل الشرقي للجزيرة⁵².

الاستنتاجات

- 1- يعد الموقع الجغرافي عنصراً من عناصر القوة للدولتين اذ عزز من مكانتهما الاقليمية والدولية
- 2- اثر الموقع الجغرافي للصين بما يحتويه من موارد طبيعية وبشرية على تحفيز الصراع والمطالبة بالاراضي المفقودة ومنها تايوان
- 3- عزز الموقع البحري من زيادة قدرات الصين من خلال انشاء قوة بحرية عظيمة تستطيع المناورة وتشكل قوة اضافية بمواجهة القدرات البحرية التايوانية والاميركية
- 4- وفر موقع تايوان الجزري حماية طبيعية نظراً لاحاطته بالمياه التي تقلل من احتمالية الغزو اذ تحتاج الصين لخطة وقدرات عسكرية كبيرة وقد يتسبب لها بخسائر كبيرة

5-يمثل موقع الجوار بالنسبة للصين احد نقاط ضعفها بسبب التداخلات على المصالح فضلا عن المشاكل الحدودية مع جيرانها وان محاولة استرجاع تايوان قد يفعل تلك المشاكل مما ينعكس على امتداد الصراع ليشمل منطقة شمال وجنوب شرق اسيا

6-تتمتع تايوان بموقع استراتيجي جعل منها مقصدا للدول العظمى نظرا لاشرافها على الطرق الرئيسية المارة الى جنوب شرق اسيا وشمالها كما ان موقعها يشرف مباشرة على سلسلة الجزر الاولى والثانية وهذا احد اسباب بقاء تايوان على وضعها الحالي لان الدول الاقليمية والدولية لايمكنها القبول بالسيطرة الصينية كونها تعزز من نفوذها على المنطقة بشكل كامل

الهوامش

(1) شيماء محمد جواد, احمد رعد رمضان, الخصائص الطبيعية للصين, مجلة كلية التربية الاساسية, العدد 93, ص296, ص284

(2)Yokon Houg, reinterpreting china success through the new economic geography, carnegie papers, carnegie endowment for international peace asia program , n115, 2010, p2

(3) محمد عبد الغني سعودي, الجغرافية السياسية المعاصرة دراسة جغرافية العلاقات السياسية الدولية, مكتبة الانجلو المصرية, الاسكندرية, 2010, ص16

(4) احمد علي هارون, اسس الجغرافية السياسية, دار الفكر العربي, القاهرة, 2013, ص103

(5) هاشم خضير الجنابي, جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافيا العامة والإقليمية, كلية التربية, جامعة الموصل, 1987, ص180

(6) محمد خميس الزوكة, اسيا في الجغرافية الاقليمية, دار المعرفة الجامعية, السويس, 2008, ص219

(7)Terry canon and alan genkis ,the geography of contemporary china The impact of Deng Xiaoping's decade, y Rutledge, published in the Taylor France ,2003,p80

(8) هاشم خضير الجنابي, جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافية العامة والاقليمية, مصدر سابق, ص195

(9) تايوان لمحة موجزة 2021-2022, وزارة الخارجية. جمهورية الصين www.mofa.govtw

(10) انس عادل الحنوش, تايوان دراسة في الجغرافية السياسية, رسالة ماجستير, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 2003, ص10

(11) صلاح الدين الشامي, دراسات في الجغرافية السياسية, منشأة المعارف بالاسكندرية, 1999, ص51

(12) وداد حماد مخلف, التأثير الجيوبولتيكي الصيني الحديث على النظام الدولي من خلال مقومات القوة الناعمة, مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, المجلد 1, العدد 4, 2021, ص412

(13) (حسين حمزة بندقي, الدولة دراسة تحليلية في مبادئ الجغرافية السياسية, ج.ح. بندقي, جدة, 1981, ص41

(14) (ميشيل برونو, اوراسيا : قارة, امبراطورية, ايدلوجيا او مشروع, ترجمة معلوية سعيديوني, المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية, 2021, ص59

(15) ماهر اسماعيل ابراهيم, تنامي القوى البحرية العسكرية الصينية بعد سنة 2000 دراسة في الجغرافية السياسية, مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد 58, العدد 4, جامعة بغداد, 2019, ص209

(16) زبغنيو بريجنسكي, رقعة الشطرنج الكبرى السيطرة الاميركية وما يترتب عليها جيوستراتيغياً, ط2, مركز الدراسات العسكرية, 1999, ص

(17) محمد الحمادي وآخرون, الجغرافية السياسية, كلية الآداب والعلوم السياسية, منشورات جامعة دمشق, 2007, ص147

(18) احمد علي هارون, اسس الجغرافية السياسية, مصدر سابق, ص344

(19)James R.holmes and Toshi yohihara, Chinese naval strategy in the 21 century the turn to Mahan ,Rutledge series ,naval policy and history,2007,p30

(20) شيوى قوانغ, جغرافي الصين, مصدر سابق, ص22

الموقع الجيوسياسي للصين وتايوان واثره في الصراع

أ. د اسراء كاظم الحسيني

م.م زيد كريم عزيز

-
- (21) احمد حسون محمد, اوراسيا دراسة في الجغرافيا الاقليمية , وزارة التعليم العالي , جامعة بغداد, 1991
ص164
- (22) Yves,hen glim, china's naval power, an offensive realist approach, routledge, 2016, p3
- (22) ماهر اسماعيل احمد, تنامي القوة البحرية العسكرية الصينية بعد عام 2000 دراسة في الجغرافية السياسية, مصدر سابق, ص4
- (22) Games maffie, the geopolitical root, of china's naval modernization, Australian journal of maritime ocean affairs, 2020, p4
- (23) شادي عبد الحافظ, التتبع في المحيط.. لماذا تخشى أميركا من البحرية الصينية , [https:// www . aljazeera . net /midan](https://www.aljazeera.net/midan)
- (24) Shingi yama gushi ,strategic of china maritime ,actors in south sea ,china perspectives, 2016, p4
- (25) Erik beukel ,china and the south china sea tow face of power in the rising china's neigh boor hood policy ,working paper, copenhagen, 2010, p2
- (26) Robert d. kapalan, Asia's cauldron .the south china sea ,the end of stubble pacific, random home, new york, 2014, p21
- (27) Geffery bader ,kennethe liberthal, and micdevitet ,keeping south the china sea in peers perceive ,the forewing policy brief, 2014, p3
- 28) Bill hayton, the south china sea the straggle in Asia ,yale university press new haven and London, 2014, p112
- (29) Joshuat, white ,china's ocean ambitions investment in flunce, and military advantage global china, op, cit, p1
- (30) Jibyun Kim, territorial dis pates in the south china sea ,implications for security in Asia and beyond ,strategic studies quarterly, 2015, p119
- (31) مؤمن محمد نعيم عبد الرحمن, التطور الثقافي في تايوان في النصف الثاني من القرن العشرين, مصدر سابق, ص20
- (32) Robert D. Kaplan ,Asia's cauldron, the south china sea, the end of stubble pacif, OP, cit, p32c
- (33) عبد الامير عبد , وسام علي كيطان, الاهمية الجيوبولتكية لمضيق ملقا ,مجلة ديالى, العدد الثمانون, 2019, ص10
- (34) James R. holmes and Toshi yohihara, Chinese naval strategy in the 21 century the turn to Mahan, op, cit, 56
- (35) محمد الحمادي واخرون, الجغرافية السياسية, مصدر سابق, ص178
- (36) رضا سالم داود ,الدول الحبيسة الاسيوية (اذربيجان نموذجاً), دراسة في الجغرافية السياسية, رسالة ماجستير, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 2007, ص21
- (37) اسلام عصمت قنديل, المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في الهيمنة السياسية للصين, مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية, كلية الآداب, جامعة المنوفية, 2020, ص294
- (38) Yong wook lee and key, yong son, Chinas rise and regional integration in east Asia, hegemony or community ,politics in Asia ,Rutledge , 2015, p141

- (39) وليد عبد الحي, المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي 1978-2010, ط2, مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, ابو ظبي, 2010, ص32
- (40) Suisheng zhao, chinas periphery policy and it Asian neighbors, security dialogue , no3, vol30, 1999, p43
- (41) قاسم الدويكات, الجغرافية السياسية, ط1, مركز الكتاب الاكاديمي, 2011, ص100
- (42) محمد عبد الغني سعودي, الجغرافية والمشكلات الدولية, دار النهضة العربية, بيروت, 1439هـ, 386
- (43) جواد كاظم عباس زجري الربيعي, الاستراتيجية الصينية تجاه دول اسيا الوسطى (دراسة تحليلية في الجيوبوليتك), اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة واسط, 2020, ص25
- (45) Isaac B. Kardon, Wendy Leuter Pier Competitor: China's Power Position in Global Ports International Security, Volume 46, Number 4, 2022, p. 9,
- (46) JAMES J. WANG Regional governance of port development in China: case study of Shanghai International Shipping Center Maritime Policy Management, VOL. 31, NO. 4, p, 357,
- (47) زينب حسن عبد اسود, صلاح خلف مشاي, التطورات التي شهدتها تايوان اسباب السيطرة الهولندية وحكم اسرة كوسين, مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية, المجلد 30, العدد 10, 2022, ص127
- (48) مصطفى اسماعيل بسيوني الفشار, الصراع الصيني الاميركي تجاه تايوان دراسة تحليلية, معهد الدراسات والبحوث الاسيوية, قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية, جامعة الزقازيق, 2017, ص13
- (49) هاشم خضير الجنابي, جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافيا العامة والإقليمية, مصدر سابق, ص193
- (50) Wang games c.p. comparative Asia politics, power policy and change ,paramount communication company 1994.p11
- (51) Chung-Ping Liu1, Gin-Shuh Liang Navigation Safety Analysis in Taiwanese Port , THE JOURNAL OF NAVIGATION (2006), 59, 201
- (52) احمد جلال محمود عبده , اثر الازمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرق اسيا العلاقات الصينية الاميركية (2016-2022), كلية السياسة والاقتصاد, جامعة السويس, المجلد 4, 2022, ص